تقرير الدورة السادسة
لمجلس مكافحة الجراد الصحراوى
فى شمال غرب أفريقيا

الرباط، المغرب، ٤ ـ ٦ أبريل ١٩٧٧

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

تقارير الاجتماعات السابقة التي صدرت باللغة العربية

- تقرير الدورة الخامسة للجنة الفرعية لتنسيق بحوث الجراد الصحراوي ومكافحته بشمال غرب أفريقيا ـ مدينة تونس ، ٥ ـ ٨ أبريل ١٩٧١

التقارير السابقة لمجلس مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا

- تقرير الدورة الأولى ـ الجزائر العاصمة ، ٢٧ ـ ٣٠ أبريل ١٩٧٢
(Report N° .AGP/1972/M/2)

- تقرير الدورة الثانية ـ طرابلس (ليبيا) ، ٢ـ٥ مايو ١٩٧٣
(Report N°. AGP/1973/M/2)

- تقرير الدورة الثالثة ـ الجزائر العاصمة ، ١٠ـ٢٣ مايو ١٩٧٤
(Report N°.AGP/1974/M/1)

- تقرير الدورة الرابعة ـ مدينة تونس ، ٢٨ ـ ٣٠ أبريل ١٩٧٥
(Report N°. AGP/1975/M/1)

- تقرير الدورة الخامسة ـ روما ، ٥ ـ ٧ يوليو ١٩٧٦
(Report No. AGP/1976/M/6)

AGP/1977/M/1

تقرير الدورة السادسة

لمجلس مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا

المنعقد

في الرباط ، المغرب

٤ـ٦ أبريل ١٩٧٧

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما ١٩٧٧

بيان المحتويات

رقم الصفحة

مقدمة	١
أعضاء الدورة	٢
لجنة الصياغة	٢
شكر وتقدير	٢
تأبين	٢
المشتركون في الدورة	٣
وفود البلدان الأعضاء في المنظمة	٣
المراقبون	٤
موظفو منظمة الأغذية والزراعة	٥
المترجمون الفوريون	٥
السكرتيرات	٥
جدول الأعمال	٦
ملخص المناقشات	٧
وضعية الجراد في شمال غرب أفريقيا وفي بقية مناطق غزو الجراد الصحراوي (من مارس ١٩٧٦ الى مارس ١٩٧٧)	٧
شمال غرب أفريقيا	٧
غرب أفريقيا	١٠
شرق أفريقيا	١١
الشرق الأدنى	١١
جنوب غرب آسيا	١٢
التنبؤات	١٢
امكانيات مكافحة الجراد	١٣
تقرير اللجنة التنفيذية	١٣
مسائل مختلفة	١٣
توحيد أدوات مجلس شمال غرب أفريقيا	١٣
قبول المنظمة الأوروبية لوقاية النباتات بصفة مراقب	١٣
ترجمة الوثائق للغة العربية خلال الدورات	١٤
التعديلات المقترحة بشأن انشاء مجلس لمكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا	١٤
انشاء فريق للمكافحة تابع للمجلس	١٤
تاريخ الدورة التالية ومكان انعقادها	١٤
الملحق رقم ١ — تقرير الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية لمجلس مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا	١٥
— مقدمة	١٦
أعضاء الاجتماع	١٦
— المشتركون في الاجتماع	١٧
— جدول الأعمال	١٩
— ملخص المناقشات	٢٠
المنح التدريبية والتدريب	٢٠

	رقم الصفحة
ـ (تابع) ملخص المناقشات	
دليل الجـــراد	٢٠
الدراسات الجارية بشأن استخدام القمر الصناعى فى أعمال التحريات عن الجراد الصحراوى	٢١
مسائل مختلفـــة	٢٢
معجم للجراد باللغة العربية والفرنسية والانجليزية	٢٢
دليـــل النباتـــات	٢٢
تحريات مشتركة	٢٢
برنامج العمل والميزانيـــة والحسابات السنوية	٢٢
حسابات الفترة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٧٥	٢٢
الحسابات المؤقتة للفترة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٧٦	٢٢
برنامج العمل والميزانية لسنة ١٩٧٧	٢٣
برنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٧٨ـ١٩٨٢	٢٣
الاشتراكات فى حساب الامانة رقم ٩١٦٩ للمجلـــس	٢٣
انتخاب الرئيس ونائب الرئيس	٢٤
ـ تاريخ ومكان انعقاد الدورة القادمـــة	٢٤
ـ المرفـق رقم ١ : مجلس مكافحة الجراد الصحراوى فى شمال غرب أفريقيا، حساب الامانة ٩١٦٩ ـ ميزانية فترة الخمس سنوات ١٩٧٣ـ١٩٧٧ والميزانية اللاحقة لفترة ١٩٧٨ـ ١٩٨٢	٢٥
ـ المرفـق رقم ٢ : حسابات الامانة ـ البرنامج العادى ، حساب الامانة رقم ٩١٦٩ ، مجلس مكافحة الجراد الصحراوى فى شمال غرب أفريقيـــا	٢٦
ـ المرفـق رقم ٣ : قائمة بأوراق العمـــل	٢٧
الملحق رقم ٢ ـ امكانية مكافحة الجراد المتوفرة لدى البلدان الاعضاء (١٩٧٧)	٢٨
الملحق رقم ٣ ـ تعديلات مقترحة لاتفاقية انشاء مجلس لمكافحة الجراد الصحراوى فى شمال غرب أفريقيـــا	٢٩

مقدمـــــــة

بناء على توصية الدورة الخامسة لمجلس مكافحة الجراد الصحراوى في شمال غرب أفريقيا ، وتلبية للدعوة الكريمـــــة من حكومة المغرب اتخذت التدابير لعقد الدورة السادسة للمجلس في الرباط بالمغرب من ٤ الى ٦ أبريل ١٩٧٧ • وبناء على ذلك دعا المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ، وبالتشاور مع الحكومات الاعضاء الى عقد الدورة السادسة في الرباط بالتاريخ المقترح • وقد حضر ممثلو وفود الحكومات الاربعة الاعضاء في المجلس ــ الجزائر ، ليبيا ، المغـــرب ، تونس ، كما أوفدت الحكومة الفرنسية والمنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور مراقبين منهما •

وافتتح الدورة السيد صلاح مزيلي ، وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في الحكومة المغربية الذى رحّب بالمشتركيـــن في الدورة • وقد أثنى السيد مزيلي على حسن سير عمل منظمة مكافحة الجراد وأعرب عن ترحيبه بالنتائج الجيدة التـــي حصلت عليها خلال العشرين سنة الاخيرة • وأفاد السيد الوزير الى الاذهان الى أنه خلال ١٩٥٤/١٩٥٥ بلغـــت نفقات المكافحة ٢ مليار سنتيم ، يضاف اليها ٦ مليار أخرى من الأضرار التي الحقت بالزراعة • وبفضل دعم مصالـــــح المكافحة والتعاون الدولي ، أصبح بالامكان الحفاظ على الزراعة منذ تلك الفترة • وقد اقترنت زيادة الفعالية بتقليل نفقـــات المكافحة • وأعرب السيد الوزير عن أمله في تطور محاسن التعاون الدولي في هذا المجال أكثر فأكثر • وقد أشاد بحرارة بدور منظمة الاغذية والزراعة والمجلس بهذا الخصوص • وأكد على ضرورة اليقظة ذلك لأن تناقص عدد الجراد لا يعنـــي زوال الخطر • وقد طرح السؤال لمعرفة فيما اذا كانت أجهزة مكافحة الجراد المتوفرة لا تستطيع المساهمة في مكافحـــة الآفات الأخرى في شمال غرب أفريقيا • ولكن ينبغي تجنب أضعاف وسائل مكافحة الجراد في المنطقة • وأشاد بذكـــر المرحوم الاستاذ باسكيي ، وذكر أعمال السيد جوردا س سينج في انشاء سلسلة للمجالس الاقليمية تحت اشراف منظمـــــة الاغذية والزراعة في المنطقة • ورحب السيد ج • روى مسؤول أول للمنظمة باسم المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعـــة بالمشتركين وشكر الحكومة المغربية على دعوتها الكريمة للمجلس للانعقاد في الرباط • كما شكر الحكومة المغربية علـــى حسن ضيافتها وعلى التسهيلات التي وضعتها تحت تصرف سكرتارية منظمة الاغذية والزراعة ومن ثم قدم معلومات عن حالـــة الجراد في كامل منطقة انتشار الجراد الصحراوى وأكد على أن الظروف الايكولوجية الملائمة كادت تهدد بخطر عـــودة غزوة جديدة • وبفضل الاجراءات الفعّالة التي اتخذت على المستوى القومي والاقليمي استبعد الخطر ، ومع ذلك فـــان جماعات هامة من الجراد توجد في العديد من الاقاليم وأن اعمال مكافحة الجراد الجارية حاليا تؤدى الى نتائج خطيرة • اذ قد تستطيع هذه الجماعات من الجراد أن تتكاثر بسرعة في المنطقة الاستوائية في بداية الامطار الموسمية • وقد لاحظ بأن الزمن الذى كنّا نعاني فيه من غزوات الجراد قد ولّى ، وقد برهنت النتائج على نجاعة المكافحة الوقائية المركـــــزة المخططة على أساس كامل المنطقة التي يعيش فيها الجراد الصحراوى ، وأن فترة سكون الجراد منذ ١٥ سنة خلت لهـــو دليل واضح على ذلك •

كما قدم معلومات تتعلق بسير التجارب الرامية الى استخدام الاقمار الصناعية لتحرى المناطق الملائمة لتكاثر الجراد • وختم حديثه بالتأكيد مرة أخرى على ضرورة اليقظة حتى تستمر فترة الهدوء الحالية •

أعضاء الدورة

انتخب المجلس بالاجماع كل من :

السيد عبد العزيز عريفي (المغرب) رئيسا للدورة

والسيد صادق طيّة (تونس) نائبا للرئيس

لجنة الصياغة

تشكلت لجنة الصياغة من مندوبي الجزائر وليبيا والمغرب وتونس وأمانة المنظمة • وأسندت أعمال الأمانة الفنيـــة الى السيد ج • روى وتزيل محجوب من أمانة المنظمة •

شكر وتقدير

وفي ختام الدورة ، أعرب أعضاء الوفود عن شكرهم للرئيس على الاسلوب الفعّال لادارة المناقشات • وكذلك أعربـوا عن رغبتهم في تسجيل تقديرهم للخدمات التي قدمتها أمانة المنظمة وللوسائل التي وضعتها الحكومة المغربية تحـــت تصرفهم بمناسبة انعقاد الدورة في الرباط •

تأبين

أبّنت الدورة ذكرى الاستاذ لبير من كلية أورسي • وأثنت على أعماله كمدرب وأشارت الى دوره في تطوير البحـوث الخاصة بأنواع الجراد الرحّال •

المشتركون في الدورة

اشترك في هذه الدورة وساهم في المناقشات التي تورد موجزا لها في هذا التقرير السادة المندوبون من البلاد الاعضاء في منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة وعدد من موظفي المنظمة فيما يلي أسماؤهم :

وفود البلدان الأعضاء في المنظمة

الجزائر

السيد سعيد زيتون
المدير العام
للمعهد القومي لوقاية النباتات
ص٠ ب ٨٠ ،الحرّاش،
مدينة الجزائر

السيد عبد القادر بن عدى
المهندس المختص بمكافحة الجراد
المعهد القومي لوقاية النباتات
ص٠ ب ٨٠ ، الحرّاش
مدينة الجزائر

ليبيـــــا

السيد محمود طاهـر
رئيس قسم وقاية النباتات
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي
طرابلس

السيد ف٠ م٠ كـرّا
رئيس مكتب مكافحة الجراد
قسم وقاية النباتات
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي
طرابلس

المغرب

السيد عبد العزيز عريفي
رئيس قسم المكافحة الفنية والصحة النباتية
ادارة الابحاث الزراعية
ص٠ ب ٤١٥ ، الرباط

السيد أ٠ حفراوى
مكلف بمكافحة الجراد
ادارة الابحاث الزراعية
ص٠ب ٤١٥ ، الرباط

السيد ت٠ بن حليمة
رئيس وحدة مكافحة الجراد
آيـــة ملول

تونـــس

السيد صادق علّية
رئيس قسم وقاية النباتات
٣٢ شارع ألان سافارى
تونس

السيد ش٠ بوراوى
مهندس رئيسي في مختبر الحيوان التطبيقي
قسم وقاية النباتات
٣٢ شارع الن سافارى
تونس

المراقبـــون

المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور

السيد د٠ أفويون
المدير الفني للمنظمة
ص٠ب ١٠٦٦
داكار ، السنغال

فرنســا

السيد ب٠ بيرى
ملحق في التعاون الفني
سفارة فرنسا
الرباط ، المغـــرب

موظفو منظمة الاغذية والزراعة

السيد ج٠ ل٠ روى
مسؤول أول مكافحة الجراد وعمليات الطوارئ
ادارة وقاية النباتات
قسم الانتاج النباتي ووقاية النباتات
منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة
روما ، ايطاليا

السيد نزيل محجوب
موظف اقليمي (مكافحة الجراد)
ص٠ ب ٨٢٣ ، الجزائر العاصمة
الجزائر

المترجمون الفوريـــون

السيد كمال عطّابي
السيد أبو زهر
السيد أ٠ بن طامر
السيدة علية البرعـــي
السيد نجاتي صالح

السكرتـــيرات

الآنسة أنيت ألكسندر

جدول الأعمـــال

١ــ افتتاح الدورة

٢ــ انتخاب الرئيس ونائب الرئيس للمجلس

٣ــ اقرار جدول الاعمال

٤ــ انتخاب لجنة الصياغة

٥ــ حالة الجراد خلال ١٩٧٦ــ١٩٧٧ والتنبؤات

٦ــ الامكانيات المتوافرة لأعمال التحريات ومكافحة الجراد في البلاد الاعضاء في المجلس

٧ــ تقرير اللجنة التنفيذية

٨ــ مسائل مختلفة :

- توحيد أدوات مجلس شمال غرب أفريقيا
- قبول المنظمة الاوروبية لوقاية النباتات (OEPP) بصفة مراقب
- ترجمة الوثائق الى اللغة العربية خلال الدورات
- تعديل مقترح بتعلق بانشاء مجلس لمكافحة الجراد الصحراوى في شمال غرب أفريقيا
- فريق للمكافحة تابع للمجلس

٩ــ تاريخ انعقاد الدورة التالية ومكان انعقادها

١٠ــ الموافقة على التقرير .

ملخص المناقشـــات

وضعية الجراد في شمال غرب أفريقيا وفي بقية مناطق غزو الجراد الصحراوى (من مارس ١٩٧٦ الى مارس ١٩٧٧)

١ــ استمع المجلس الى التقرير الذى أعدته أمانة المنظمة عن حالة الجراد • وقد تم تحديث هذا العرض بالمعلومات الاضافية التي قدمها المندوبون والملاحظون •

شمال غرب أفريقيا

٢ــ كانت الظروف الايكولوجية في الجزائر ، في منطقة الصحراء الوسطى الواقعة الى شرق لحنات وشمال الهجـــار من جهة ومناطق بشّار وتدوف من جهة أخرى ، من يناير الى مايو مناسبة لتكاثر الجراد الصحراوى •

اذ سجلت محطات الارصاد الجوى خلال شهر يناير في تمنراست وعين صالح لأربعة وخمسة أيام على التوالـــي ٣١ و ٣٦ ملم من الأمطار ، وقد فاضت العديد من الوديان الواقعة جنوب عين صالح (مثل وادى عراك وأسوف ملّيـــن الخ ••••) وقد تسببت الامطار الغزيرة التي هطلت خلال الاسبوعين الاولين من الشهر نفسه بفيضان وادى ايداوورا وتركت آثارا واضحة جدا بجنوب شرق بشّار •

وسقطت في مارس أمطار غزيرة على الجزء الشرقي من الصحراء الوسطى والشمالية ، وكذلك على غرب البـــلاد • وقد سجلت محطات الارصاد الجوية لهذه المناطق كميات الأمطار التالية :

حاسي مسعود :	١ر٧ ملم	(في ٢١ و ٢٢ مارس)
ورجلة :	١٨ ملم	(في ٢٨ مارس)
عين آميناس :	٢٣ ملم	(في ٢٧ و ٢٨ مارس)
بشّار :	١٥ ملم	(في ١٤ مارس)

وقد سقطت أمطار معتدلة في أبريل ــ مايو على كل الصحراء الوسطى والصحراء الغربية اذ سقط من الامطـــار على عين صالح ١ر٩ ملم في يومين خلال هذه الفترة •

وابتداء من الثلث الاخير من شهر مايو وطوال فصل الصيف هبت أعاصير متكررة على الصحراء الجنوبية ولا سيمـــا جنوب وجنوب غرب الهجار وسالت معظم أودية هذه المناطق مرّات عديدة •

ومن سبتمبر وحتى نهاية عام ١٩٧٦ هطلت أمطار غزيرة على كامل الصحراء الجزائرية وكانت موزعة توزيعا كبيرا •

وفي نهاية سنة ١٩٧٥ شوهدت أعداد كبيرة من الحشرات المجنحة في أودية عديدة ، في وسط وجنوب الصحراء، كما شوهد سربان في نهاية أكتوبر شمال ادرار قرب كسابي ٠٧ ٢٩° شمالا ــ ٨٠ ٥° غربـــا) وتيمودى (٢٢ ٢٩° شمالا ــ ٠٧ ١° غربا) •

وفي ١٩٧٦، شوهدت التجمعات الاولى من الجراد الصحراوى في شهر فبراير في المنخفضات وعلى طول الوديان الواقعة جنوب عين صالح (ومنها وادى العرق وأسوف ملين وغيرها ••••) •

واستمر هذا التكاثر الذى بدأ في نفس الفترة في هذه المناطق العوائية في عدة مئات من الهكتارات واستمـــرت حتى شهر مايو بسبب الأمطار التي هطلت في أبريل •

وفي شهر مايو ، بلغت الكثافة التي تم تسجيلها في قطاع يقع شمالا بين خطي عرض ٢٤ و ٢٦ وشرقا بين خطي طول ٢ و ٤، معدلا يتراوح بين واحد الى أربع حشرات في المتر المربع بالنسبة للحوريات ، وبين ١٠٠٠ و ٥٠٠٠٠ في الهكتار بالنسبة للمجنحات • وبلغت كثافة المجنحات الحديثة ٥٠٠٠٠٠٠ في الهكتار الواحد ، في وادى أسوف على مستوى حاسي عين هجيس (٢٥٣٠ شمالا ـ ٢٤٢٠ شرقا) وذلك في مساحة قدرها ٦٠٠ هكتار ولم يتم القضاء على هذا العدد الكبير من الجراد اذ توجه القسم الاكبر منه نحو الجنوب •

أما في الجزء الشرقي من الصحراء الوسطى ، فقد أدت الامطار التي سقطت في مارس ـ أبريل (بلغت بعين أميناس ٢٣ ملم يوم ٢٧ مارس) الى تكاثر شديد تم كشفه في نهاية يونيو ومكافحته ابتداء من منتصف يوليو خلال شهر كامل في مساحة قدرها ٤٠٠٠ هكتار تقريبا • وقد تم القضاء على أخطر تجمعات الحوريات والمجنحات التي شوهدت في المحطات المشار اليها بخطوط الطول والعرض التالية : ٢٩٢٠ شمالا ـ ٩٣٧٠ شرقا ، ٢٩١٦ شمالا ـ ٩١٩٠ شرقا ، و ٢٩١٦ شمالا ـ ٧٢٠٠ شرقا •

وفي شهر مايو، شوهدت حشرات متفرقة من الصحراء الجنوبية سواء فوق الارض الجرداء أو على النباتات الموجودة • وغالبا ما أشارت التقارير الى كثافة بلغت ١٥٠ حشرة مجنحة في الهكتار و ١٠٠ حشرة / على الشجرة الواحدة • وقد أدى سقوط الامطار على المنطقة ابتداء من الثلث الاخير من شهر مايو وتوالي سقوطها طوال فصل الصيف الى امتداد المساحات الخضراء بشكل سريع مما أتاح تكاثرا كبيرا في الجراد ولا سيما في الادوية التي تتحدر من ادرار ايفوراس حيث ظهرت بقعا خضراء عديدة أهم نباتاتها الحلوة Schouwia ابتداء من شهر يونيو • ولم يتم القضاء على الجماعات الناتجة عن التكاثر الصيفي الا جزئيا ، اذ اتجه جزء من التجمعات التي لم يتم القضاء عليها نحو الشمال الشرقي بينما ظل الجزء الآخر في مكانه حيث أحدث خلال شهر اكتوبر عدة ارجال من الحوريات وجماعات من الجراد الانفرادي •

وخلال الربع الاخير من العام ، تقلص نشاط الجراد في الصحراء الجنوبية بشكل ملموس في منطقتي عين اميناس وجانت حيث شوهد سرب صغير وتكاثر محدود للجراد تمت مكافحته في وادى ترات (٠٩٠ ٢٩ شمالا ـ ٢٢٠ ٩ شرقا) خلال شهري نوفمبر وديسمبر • وفي الجنوب كوفحت ارجال عديدة من الحوريات • وفي الغرب ظلت أعداد الجراد ضعيفة نسبيا ، ولم يشاهد أى تكاثر هام في الصحراء الغربية على الرغم من الظروف الايكولوجية المواتية في بداية العام في منطقة بشّار وخلال النصف الثاني من العام في منطقة تندوف •

وفي نهاية عام ١٩٧٦ ظلت الظروف الايكولوجية مواتية لتكاثر الجراد الصحراوى وكانت توجد اعداد كبيرة منه في الصحراء الوسطى والجنوبية •

وتبدو وضعية الجراد في عام ١٩٧٧ كما يلي :

لم يشاهد أى نشاط للجراد في الصحراء الجنوبية ، ولا تزال النباتات جافة في عموم القطاع تقريبا ما عدا أقصى جزئه الجنوبي (شمال تامنا) حيث شوهدت عدة مواقع من نبات الحلوة Schouwia والحنظل Citrulus والعرقوب Astragalus في طريقها نحو الجفاف التام بعد أن رعتها الحيوانات •

وفي الصحراء الوسطى لم تؤد الامطار الاخيرة التي سقطت في شهر يناير الى تفريخ في هذه المنطقة • ولم تشاهد سوى بعض أفراد الجراد الانفرادى • أما في الجزء الشرقي من الصحراء الوسطى فقد تقلص نشاط الاعداد الكبيرة من الجراد فيها وقد شوهدت بعض حالات التزاوج ووضع البيض • وقد جف النبات في عموم المنطقة وبقيت في الأودية الواقعة بين ايليزى وتاهيهاوت •

وفي عرب البلاد وعلى الرغم من سقوط أمطار غزيرة في منطقة بشّار خلال شهر يناير بقيت وضعية الجراد هادئة •

٣ــ أما في ليبيا فقد سادت الظروف الايكولوجية المواتية لتكاثر الجراد الصحراوى طوال عام ١٩٧٠ تقريبا بسبب من سقوط أمطار متكررة وموزعة على القطر كله •

وفي شهر أبريل شوهدت أعداد محدودة من الجراد في وادى تانيزوفت بالقرب من غات على الحدود التونسية الليبية قرب غدامس وكذلك في منطقة ميزدا •

وفي يونيو ، شوهدت تجمعات هامة من الجراد المجنح والحوريات في منطقة غدامس (٣٠١٠ شمالا ــ ٠٩٢٨ شرقا) على مساحة اجمالية تبلغ ٥٠ ٠٠٠ هكتار وبكثافة تتراوح بين ٢ ٥٠٠ و ٣ ٠٠٠ حشرة مجنحة/ هكتار وقد عولجت المنطقة المصابة كلها بالنّخالة المسممة • وخلال نصف الشهر شوهدت أعداد من الحشرات المجنحة ومن الحوريات في جميع الاطوار على مساحة ١٢ ٠٠٠ هكتار، وذلك في مناطق سبها (٢٨٠٤ شمالا ــ ١٢٢٥ شرقا) وهياوى (٢٦٣٣ شمالا ــ ١٢٥٠ شرقا) وبرك (٢٧٣١ شمالا ــ ١٤١٤ شرقا) وقد عولجت بالطعوم السامة •

وفي يوليو، شوهدت بعض الاسراب الصغيرة من الحشرات غير كاملة النمو وتجمعات من الحشرات في منطقة غات (٢٤٥٤ شمالا ــ ١٠١٢ شرقا) على مساحة ١٠٠ هكتار، وتمت ابادتها بنثر طعم سام يدويا وبواسطة رش مبيد الدرين • وكانت قد أجريت قبل ذلك عمليات مكافحة شملت ٢٢ ٠٠٠ هكتار في منطقة ميزدا (٣٠٥٥ شمالا ــ ١٣٢٠ شرقا) وذلك برا وجوا ضد تجمعات من الحشرات المجنحة والحوريات •

وفي شهر أغسطس شوهدت اصابات بالمجنحات والحوريات موزعة على مساحة ٥٠٠٠ هكتار في منطقة بني وليد (٣١٤٧ شمالا ــ ١٤٠٠ شرقا) وتمت معالجتها بواسطة الطعم السام والرش الأرضي بمبيد الملاشيون •

وفي شهر نوفمبر شوهدت جماعات قليلة العدد من المجنحات في منطقتي مرزوق وغات ، وتمت مكافحة المجموعات الواقعة في مرزوق بالطعم السام (٦٠٠٠ كيلوجرام) •

وفي شهر ديسمبر أعلن خلوّ ليبيا من أية اصابة هامة بالجراد الصحراوى •

وقد أدت الامطار التي سجلت في شهر يناير ١٩٧٧ والتي سقطت على حمادة الحمراء وفي منطقة درج الشوء نباتات سنوية مهمة ، وقد بلغت كثافة الجراد ٢٥٠ــ٣٠٠ مجنحة في الهكتار الواحد قد تم القضاء عليها في نهاية شهر مارس •

٤ــ وفي المغرب أجريت تحريات في المناطق التي شوهدت بها اصابات حوريات الجراد الصحراوى وتمت مكافحتها عام ١٩٧٥ وقد تم تحرى مواقع عديدة في اقليم الرشيدية (قصر السوق) بين ٢٥ مارس و ١٨ أبريل ١٩٧٦ •

وقد شكفت تلك التحريات عن وجود جراد انفرادى متفرق فوق مواقع نباتية خضراء مشكلة أساسا من نبات الخردل البرى ومن الحبوب • كما كشفت تحريات أخرى كانت قد أجريت ابتداء من الثلث الثاني من شهر مايو ١٩٧٦ في مناطق مرزوقة ، والبقاع وطاؤوس وجدائد وأوزينة عن وجود ظروف مواتية لتكاثر الجراد الصحراوى ولا سيما في المناطق المرويـــة حيث تم كشف أفراد من المجتمعات تراوحت كثافتها بين ٣ الى ٢٠ في الهكتار الواحد • كما شوهدت حالات تكاثر أيضا •

وقد تمت مراقبة هذه الوضعية عن كثب حتى أصبح بالامكان تحديد مناطق الاصابة في شهرى يونيو ويوليـــو على مساحة بلغت ٢٩٥ ٢ هكتار في مناطق داية العايدر والبقاع • وقد تم تطهير هاتين المنطقتين باستعمال مسحـــوق (الهكزا) الذى أعطى نتائج مرضية جدا •

ولم يكن بالامكان عام ١٩٧٦ تحقيق التحريات التي من المفروض أن تجرى كل عام في الخريف والشتاء بالجنـــوب الشرقي والجنوب الغربي من البلاد ، ومع ذلك فان المعلومات المتوفرة لدى السلطات المحلية ولدى السكان تشير الـــى هدوء الحالة •

٥ــ وفي تونس أدت الامطار الاستثنائية التي وقعت في أقصى جنوب البلاد خلال الربع الاول من سنة ١٩٧٦ الـــى خلق ظروف ايكولوجية ملائمة جدا لتكاثر الجراد الصحراوى • وقد شوهدت اعداد كبيرة من المجتمعات كاملة النمو فـــي شهر يونيو بلغت كثافتها بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ جرادة في الهكتار • وقد تم امساك نحو مائة منها بالقرب من الحـــدود التونسية الليبية في المنطقة الواقعة بين ثنيارات وبرج الخضراء بالقرب من مناطق التكاثر التي شوهدت في ليبيا خـــلال نفس الفترة في منطقة غدامس • ولم ترد أية معلومات بالنسبة لاحتمال وجود تجمعات من الحوريات • وبالاضافة الـــى ذلك فقد تم امساك ستة مجتمعات حديثة في ٣ ديسمبر بالقرب من تونس عقب عاصفة قوية جدا ، ويجهل مصدر هـــذه الجرادات •

غرب أفريقيـــا

٦ــ أدى سقوط الامطار المتفرقة على المنطقة في شهرى نوفمبر و ديسمبر ١٩٧٥ ، وخلال الشهور الأربعة الأولـــى من سنة ١٩٧٦ الى بقاء الاعشاب الخضراء في وسط وجنوب شرق موريتانيا (خط الموينان) ، تاجانت ، افوليه وغيرهـــا) وشمال تيمترين في غرب ادرار ايفوراس في مالي •

وخلال الفترة المذكورة أعلاه ظلت اعداد الجراد ضعيفة نسبيا في موريتانيا ومالي والنيجر ، وبلغت أعلى كثافـــة سجلت في يناير في افوليه بموريتانيا ما بين ٣٥ ــ ٤٠ جرادة مجتمعة في الهكتار والواحد وعلى مساحة ٣٠٠٠ هكتار •

ولقد سقطت امطار غزيرة على الساحل وفي مناطق متعددة من مناطق شمال موريتانيا ومالي والنيجر من شهـــر مايو حتى أكتوبر غالبا ما تكررت في نفس الشهر ، وقد هطلت أمطار غزيرة بصورة خاصة على ادرار ايفوراس خلال الفتـــرة المذكورة ، كما عرفت منطقة الساحل انكماشا خفيفا في مقاييس الامطار خلال شهرى يوليو وأغسطس • وعلى عكس مالـــي والنيجر هطلت باستمرار على موريتانيا في شهرى نوفمبر ود يسمبر أمطار خفيفة الى معتدلة بجزئها الوسطي والجنـــوب الشرقي •

وازداد تكاثر الجراد الذى كان محدودا في شهرى يونيو ويوليو شمال ووسط دارفور بفضل الأمطار الكثيرة التي هطلت في شهرى سبتمبر وأكتوبر على مجموع البلاد أولا ومن ثم على تاميسنا والأير. وقد شملت مناطق الاصابة في هذا القطاع الكبير مساحة واسعة حيث غطت اسراب الجراد وتجمعاته آلاف الهكتارات بلغت كثافتها في بعض الأحيان ٦٠٠٠٠ في الهكتار وقد تم القضاء عليها برا وجوا .

وفي خلال الشهرين الاخيرين من السنة أدى نقص الأمطار في مالي والنيجر والانخفاض العام لدرجات الحرارة الى تقليص نشاط الجراد الصحراوى بشكل ملموس في المنطقة ، ولجأت الاعداد المتبقية منه الى المناطق الاكثر ملاءمة .

شرق أفريقيا

٧- في بداية عام ١٩٧٦، سادت ظروف ايكولوجية مواتية على طول سواحل البحر الأحمر وخليج عدن . ومع ذلك فان أهم عمليات التكاثر حصلت في اريتريا وفي جنوب شرق السودان ، ولا سيما في دلتا توكار حيث تمت مكافحة ٤٠٠٠ هكتار ضد تشكيلات تجمعية متنوعة (حقول بيض، وارجال واسراب وغير ذلك) .

وفيما عدا ذلك فان الحالة كانت هادئة وكثيرا ما تم الاعلام عن جراد انفرادى باعداد قليلة في شمال الصومال مع بعض تجمعات من حشرات مجنحة وحوريات في شهر يوليو . وفي الآونة الأخيرة وخلال شهر ديسمبر بدأ التكاثر مرة أخرى في السودان في دلتا توكار وبصورة أقل شدة في شمال الصومال .

الشرق الأدنى

٨- وفي المملكة العربية السعودية أدت الامطار المتكررة والموزعة توزيعا طيبا ، والتي سقطت في نهاية عام ١٩٧٥، وطوال عام ١٩٧٦ تقريبا على السواحل وفي داخل القطر الى توافر ظروف ايكولوجية مواتية للغاية للجراد الصحراوى وتكاثره وذلك خلال المراحل الأكثر ملاءمة له .

وفي ديسمبر ١٩٧٥ اكتشفت حالة وضع البيض جنوب القنفذة في مساحة تقارب ١٠٠٠ كيلومتر مربع . وأجريت المكافحة البرية في الوقت المناسب مما أدى الى القضاء على كافة أرجال الحوريات وتجمعات الحشرات المجنحة التي شملت اصابتها نحو ٤٠٠٠ كيلومتر مربع .

وفي ٢٣ فبراير، تم القضاء على الاصابة قضاء تاما ، ولم يبق في ذلك التاريخ سوى بعض الحشرات الكاملة المتفرقة في هذه المنطقة التي تعرضت بعد ذلك بثلاثة أيام لغزو خطير . فقد ظهرت ٢٥ سربا داخيلا ناضجا تتراوح مساحته بين ١٠ و ٢٠ كيلومترا مربعا ، وفي أقل من ١٥ يوما تم دعم عمل الفرق الارضية عن طريق استخدام طائرة ابتداء من ١٦ مارس وذلك في المنطقة المحصورة بين قنفذة وتهامة في الجنوب حيث كانت تسود ظروف ايكولوجية مواتية للغاية لتكاثر الجراد الصحراوى وذلك بغرض السيطرة على هذا الوضع الخطير .

وقد شملت المكافحات الجوية والبرية والتي انجزت في ١٢ و ١٦ أبريل على التوالي مساحة قدرها ٢٠٠٠ كيلومترا مربعا ، وهكذا تم القضاء على جميع التشكلات التجمعية الموجودة في المنطقة . ولم يشاهد في القطر طوال الفترة المتبقية من العام سوى حشرات منفردة قليلة العدد مع بعض التجمعات من الحشرات الكاملة شوهدت في ديسمبر الماضي حول قنفذة وليث . وخلال فترة الهدوء هذه سقطت على القطر أمطار وساد مناخ ملائم للغاية لتطور الجراد الصحراوى .

أما في الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وسلطنة عمان فقد حدث فيها في أوقات متفرقة عمليات تكاثر محدودة تمت معالجتها كيميائيا وفيما عدا ذلك استمر وجود بعض الحشرات الانفرادية بكثافة قليلة •

جنوب غرب آسيا

٩ــ لم تبلغ الاقطار الاربعة في الاقليم حتى يونيو سوى عن وجود حشرات انفرادية بعدد محدود رغم وجود ظروف بيئية مواتية لتكاثر الجراد الصحراوي في مناطق تكاثره الاعتيادية خلال فصلي الشتاء والخريف •

وفي يوليو تم تسجيل أمطار موسمية هامة في المناطق الصحراوية الواقعة على جانبي الحدود بين الهند وباكستان وتم التبليغ عن فقس جديد على مساحة واسعة ، وكذلك وجد اسراب عديدة ناضجة في أفسطس في كلا القطرين • وفي شهر سبتمبر تمت ابادة ارجال من الحوريات وتجمعات من الحشرات المجنحة الحديثة في محافظتي لاسبيلا وثاتا في باكستان من ناحية وفي الهند على مساحة تبلغ ٢٠٣٣ هكتار في مناطق بوكران ولونار وجيسالمار من ناحية أخرى • وفي باكستان أجريت مكافحات جوية وقائية في جميع مناطق التكاثر الصيفي حيث شوهد جراد انفرادي باعداد كبيرة • وخلال الربع الاخير من العام ، تقلص نشاط الجراد تقلصا كبيرا في القطرين • أما في الهند ، فان منطقة راجستان الغربية وحدها هي التي شهدت في نوفمبر عددا من المجنحات بكثافة مرتفعة نسبيا • وفي باكستان ، وخلال نفس الشهر أجريت مكافحات جوية ضد تجمعات الحشرات اليافعة الجديدة التي شوهدت في صحراء خيربو وفولجستان وفي ماريبور بالقرب من كراتشي •

وظلت اعداد الجراد في كل من افغانستان وايران على مستوى ضعيف للغاية طوال النصف الثاني من السنة •

وكانت وضعية الجراد في شهر يناير ١٩٧٧ هادئة في أفغانستان ، وقد أبلغت الاقطار الثلاثة الاخرى في الاقليم عن وجود حشرات انفرادية بعدد محدود •

التنبــــؤات

١٠ــ تنحصر المناطق المواتية لتكاثر الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا في الوقت الحاضر بحمادة الحمراء ومنطقة درج في ليبيا ، في جنوب شرقي الجزائر وجنوب غربي المغرب ، الا أن اعداد الجراد المسجلة في هذه المناطق ضعيفة وتتم مراقبتها بشكل دقيق من قبل فرق التحري للاقطار المعنية • ويعتمد تطور الوضع على أهمية الامطار الموسمية خلال فصل الصيف ولا سيما في المناطق الصحراوية التي ينبغي أن تجرى بها عمليات تحري مكثفة اعتبارا من شهر يونيو •

أما في غرب أفريقيا ، فلا يوجد الا في موريتانيا وحدها أعداد مهمة من الجراد • وعلى الرغم من قلة أعداد الجراد في بلدان الاقليم الاخرى فان الحالة قد تتطور بشكل خطير في حالة سقوط أمطار مهمة •

وفي شرق أفريقيا والشرق الاوسط تكمن الخطورة في نجاح التكاثر الجاري في أعداد الجراد الموجود على طول ساحل البحر الاحمر وخليج عدن •

أما في جنوب غربي آسيا ستشاهد منطقة التكاثر الصيفي الواقعة على طرفي الحدود الهندية الباكستانية نفس التطور التي عرفته في السنة الماضية •

امكانيات مكافحة الجراد

١١ــ أوصى المجلس في دورته الخامسة التي عقدت بروما يوليو ١٩٧٦ بأن تقوم الحكومات الاعضاء بتشكيل وحدات مكافحة مجهزة بموظفين ومعدات بالمبيدات الحشرية وذلك للقيام بأعمال التحري الضرورية لمكافحة الجراد الصحراوي ، يمكن تقويتها عندما تدعو حالة الجراد لذلك (أنظر الفقرة رقم ٢٠ من تقرير المجلس) • واعتبر المجلس من الضروري التذكير بهذه التوصية بسبب الظروف الايكولوجية الملائمة السائدة في منطقة توزع الجراد الصحراوي •

١٢ــ يقدم الملحق ٢ معلومات عن امكانيات مكافحة الجراد التي بحوزة الدول الأعضاء •

تقرير اللجنة التنفيذية

١٣ــ بحث المجلس تقرير الدورة الخامسة للجنة التنفيذية (الملحق ١) واعتمد التوصيات الواردة فيه •

١٤ــ كما أقر المجلس رسميا برنامج العمل والميزانية لعام ١٩٧٧ والحسابات المؤقتة لسنة ١٩٧٦ • وقد أعلمت امانة منظمة التغذية والزراعة المجلس بأن اللجنة المالية قد صادقت على الميزانية الخاصة بفترة الخمسة سنوات ١٩٧٨ــ١٩٨٢ بدورتها الثامنة والثلاثين التي عقدت في أكتوبر ١٩٧٦ •

١٥ــ وأعرب المجلس عن ارتياحه لقيام الحكومات الاعضاء بسداد اشتراكاتها عن سنة ١٩٧٦ وطلب دفع الاشتراكات الباقية في أقرب وقت ممكن •

مسائل مختلفة

توحيد أدوات مجلس شمال غرب أفريقيا

١٦ــ أوصى المجلس بأن يجرى الادوات التي تقدمها منظمة الاغذية والزراعة لاغراض مكافحة الجراد من أجل تسهيل استخدامها خلال عمليات المكافحة المشتركة • وأن اختيار هذه المعدات ولا سيما السيارات ينبغي أن يأخذ في الحسبان ظروف العمل الخاصة بالتحري ومكافحة الجراد ، حيث تجرى العمليات في الغالب خارج الطرق الرئيسية للسيارات وفي مناطق وعرة للغاية •

١٧ــ وقد أعرب المجلس عن تمنياته باستمرار منظمة الاغذية والزراعة على تزويد الاقطار الاعضاء بقطع الغيار الخاصة بالمعدات من حساب الامانة ٩١٦٩ بعد أن تم نقل هذه المعدات الى الوحدات القومية لغرض تسهيل صيانتها وتسييرها •

قبول المنظمة الاوروبية لوقاية النباتات بصفة مراقب

١٨ــ وافق المجلس على قبول منظمة أوروبا والبحر المتوسط لوقاية النباتات وحضورها كمراقب في دورات المجلس • وقد طلب ، على كل حال ، من أمانة المنظمة التأكد من أن هذا القبول يتفق والنصوص التي تنظم أعمال المجلس •

ترجمة الوثائق للغة العربية خلال الدورات

١٩ــ وقد طلب من أمانة المنظمة توفير مترجم للغة العربية لترجمة وثائق العمل والتقارير في الدورات المقبلة للجنة التنفيذية وللمجلس •

التعديلات المقترحة بشأن انشاء مجلس لمكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا

٢٠ــ وافق المجلس على التغييرات المقترحة من قبل منظمة الاغذية والزراعة والواردة في المرفق (الملحق ٣) •

انشاء فريق للمكافحة تابع للمجلس

٢١ــ درس المجلس اقتراحا بانشاء وحدات للتحرى والمكافحة تابع له ولم ير المجلس من الضروري قبول هذا الاقتراح وأوصى أن تستمر الجهود حتى يتم ضمان تعاون جيد بين المصالح القومية ولا سيما خلال عمليات المكافحة التي تجريها بصورة مشتركة • وقد أكد المجلس كذلك على ضرورة اعداد طرق للمكافحة تستعمل أحدث طرق المكافحة الفنية ضد الجراد •

تاريخ انعقاد الدورة التالية ومكان انعقادها

٢٢ــ استقبلت الوفود بترحاب الدعوة التي قدمها وفد الجماهيرية العربية الليبية لعقد الدورة المقبلة للمجلس ودورة اللجنة التنفيذية بليبيا والتمسوا المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة بدعوة هاتين الدورتين في أبريل ١٩٧٨ بتاريخ يحدد • بالتشاور مع الحكومة المضيفة •